

## التحليل الإقتصادي للتجارة الخارجية للأسماك المصرية

رأفت حسن مصطفى

مركز بحوث الصحراء - شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية

Received: May 17 , 2021

Accepted: May 30, 2021

### الملخص :

تعاني مصر من وجود عجز في الميزان التجاري السمكي حيث بلغ متوسط العجز نحو 5.32 مليار جنيه خلال الفترة 2009 - 2019 وهو ما يشكل عبء على الإقتصاد المصري وزيادة الطلب على العملات الأجنبية وهو ما ينعكس على زيادة سعر الصرف للعملات الأجنبية وإنخفاض قيمة الجنيه المصري ، وإستهدف البحث دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية للأسماك وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- من دراسة تطور كمية الواردات السمكية المصرية للفترة 2009 - 2019 تبين إنه تراوح بين حد أدني بلغ نحو 133 ألف طن عام 2009 ، وحد أعلى بلغ نحو 483.3 ألف طن عام 2019 ، وأنها في زيادة سنوية معنوية إحصائيا بلغت حوالي 24.72 ألف طن سنويا بمعدل تغير بلغ نحو 8.29 % من متوسط إجمالي كمية الواردات السمكية المصرية البالغ نحو 298 ألف طن لفترة الدراسة .

- من تطور إجمالي كمية الصادرات السمكية المصرية للفترة 2009 - 2019 تبين إنه تراوح بين حد أدني بلغ نحو 9.5 ألف طن عام 2011 ، وحد أعلى بلغ نحو 34.8 ألف طن عام 2017 ويزيادة سنوية معنوية إحصائيا بلغت حوالي 2.69 ألف طن بمعدل تغير بلغ نحو 12.1 % من متوسط إجمالي كمية الصادرات السمكية المصرية البالغة نحو 22.3 ألف طن لفترة الدراسة

- بدراسة تطور الميزان التجاري السمكي للمقتصد المصري خلال الفترة 2009 - 2019 تبين أن المتوسط السنوي للعجز الكمي بالميزان التجاري السمكي المصري بلغ حوالي 275.7 ألف طن سنويا ، بقيمة بلغت حوالي 5.32 مليار جنيه مما يعني تدهور في الميزان التجاري السمكي الكمي والقيمي خلال فترة الدراسة.

- بلغ معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك نحو 5.68 % مما يشير إلى معدل الإنخفاض النسبي لقيمة الصادرات السمكية المصرية مقارنة بقيمة الواردات السمكية.

- تحسن شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية لمعدل التبادل الدولي الإجمالي والصافي حيث بلغت حوالي 76.2 % ، 115% لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة 2009 - 2019 ، بينما تدهورت شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية الداخلية إذ بلغت حوالي 86.41 % مما يؤدي إلى الحد من المقدرة علي الإستيراد .

- بالنسبة للتركز الجغرافي للواردات المصرية من الأسماك فقد تبين أنها قد اتسمت بعدم التركيز الجغرافي خلال الفترة 2015 - 2019 ، فقد بلغ معامل التركيز الجغرافي حوالي 36.5 % .

- قدر معامل التركيز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من الأسماك بحوالي 40.95 % خلال الفترة 2015 - 2019 ، وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي مرتفع نسبيا ويشير ذلك إلى تركيز كمية الصادرات المصرية من الأسماك في عدد محدود من الدول .

- أن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية واردات الأسماك المصرية بلغ نحو 5.38 % .

- أن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأسماك المصرية بلغ نحو 7.4 % .

الكلمات الإسترشادية : التجارة الخارجية - الميزان التجاري - الأسماك المصرية .

١- دراسة الوضع الراهن للميزان التجاري السمكي من خلال دراسة تطور كلا من قيمة العجز في الميزان التجاري السمكي، ومعدل تغطية الصادرات للواردات السمكية.

٢- دراسة الوضع الراهن للواردات والصادرات المصرية من الأسماك من خلال دراسة تطور كل من كميتها وقيمتها وسعرها، ومعامل الإستقرار والتوزيع الجغرافي لهذه الواردات والصادرات ، ومعاملات التبادلات الدولية .

#### الأسلوب البحثي:

يعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال الإستعانة ببعض الأساليب التحليلية الإحصائية كتحليل السلاسل الزمنية ، وتقدير مؤشرات الكفاءة الإقتصادية للتجارة الخارجية ، ومعاملات عدم الإستقرار، ومعاملات التركيز الجغرافي وغيرها.

#### مصادر البيانات:

إعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهات الرسمية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والموقع الإلكتروني له على شبكة الإنترنت [www.eg.gov.capmas](http://www.eg.gov.capmas) ، بالإضافة إلى بيانات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، كما تم الإستعانة ببيانات شبكة المعلومات الدولية، وكذلك تم الإستعانة ببعض الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

#### مناقشة النتائج البحثية:

أولاً: الوضع الراهن للتجارة الخارجية السمكية المصرية :

يتناول هذا الجزء مناقشة الوضع الراهن للواردات والصادرات المصرية من الأسماك ، ولا شك أن أي دولة في العالم ترتبط مع بقية الدول بعلاقات إقتصادية تتمثل بصفة أساسية في الصادرات والواردات<sup>(8)</sup>.

#### مقدمة :

تستهدف السياسة الإقتصادية المصرية زيادة الصادرات والحد من الواردات لتقليل العجز في الميزان التجاري المصري وتوفير العملة الصعبة، وبالرغم من تمتع مصر بمسطحات مائية شاسعة تصل إلى 13 مليون فدان<sup>(15)</sup> إلا أن حجم الإنتاج السمكي لا يكفي الإحتياجات الإستهلاكية ، لذا لجأت الدولة لسد العجز عن طريق الإستيراد من الخارج حيث بلغ متوسط قيمة الواردات المصرية من الأسماك حوالي 7.79 مليار جنيه والذي يمثل نحو 11.5 % من متوسط قيمة الواردات المصرية من السلع الغذائية خلال الفترة 2015- 2019 والبالغ نحو 67.74 مليار جنيه، هذا إلى جانب الضالة النسبية لقيمة صادراتها مقارنة ب وارداتها حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال تلك الفترة حوالي 528.2 مليون جنيه والذي يمثل نحو 1.8 % من متوسط قيمة الصادرات المصرية من السلع الغذائية خلال تلك الفترة والبالغ نحو 29.34 مليار جنيه<sup>(5)</sup>.

#### مشكلة البحث :

تعاني مصر من وجود عجز في الميزان التجاري للأسماك والضالة النسبية لقيمة صادراتها مقارنة بقيمة وارداتها حيث بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري السمكي خلال الفترة 2015- 2019 حوالي 7.47 مليار جنيه يمثل نحو 18.3% من متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري للسلع الغذائية والبالغ نحو 40.79 مليار جنيه<sup>(5)</sup> ، وبلغ المتوسط الهندسي لمعدل تغطية الصادرات السمكية ل وارداتها خلال تلك الفترة حوالي 6.7%، وهو ما يشكل عبء على الميزان التجاري للدولة وزيادة في الطلب على العملات الأجنبية وهو ما ينعكس على زيادة سعر الصرف للعملات الأجنبية وإنخفاض قيمة الجنيه المصري .

#### هدف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية للأسماك وذلك من خلال:

## Economic Analysis of Egyptian Fish Foreign Trade

تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 133 ألف طن عام 2009 برقم قياسي قدر بنحو 100%، وحد أعلى بلغ نحو 483.3 ألف طن عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 363.4 % . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول (2) إلى زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت حوالي 24.72 ألف طن سنوياً بمعدل تغير بلغ نحو 8.29 % من متوسط إجمالي كمية الواردات السمكية المصرية البالغ نحو 298 ألف طن لفترة الدراسة ، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 54 % من التغيرات الحادثة في كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

1- الواردات السمكية المصرية:  
أ- تطور كمية وقيمة وسعر طن الواردات السمكية المصرية :

تعد الواردات السمكية أحد متغيرات التجارة الخارجية المصرية والتي تهدف خطط التنمية الاقتصادية إلى الحد منها ، وهي تتمثل في بعض الأسماك المملحة أو المجمدة أو المبردة<sup>(5)</sup>، والأسماك المحفوظة كالتونة والسالمون والرنجة ، والقشريات ، والبطارخ بالإضافة إلى بعض الأصناف الأخرى . وفيما يلي عرضاً تحليلياً لتطور كلا من كمية وقيمة ومتوسط سعر طن الواردات السمكية المصرية خلال الفترة 2009-2019.

- تطور كمية الواردات السمكية :  
من دراسة تطور إجمالي كمية الواردات السمكية المصرية للفترة 2009-2019 بالجدول (1) تبين أنه

جدول (1): تطور كمية وقيمة ومتوسط سعر طن الواردات السمكية المصرية خلال الفترة 2009-2019.

بيان	كمية الواردات		قيمة الواردات		متوسط سعر طن واردة الأسماك
	بالألف طن	الرقم القياسي %	قيمة بالمليون جنيه	الرقم القياسي %	متوسط سعر الطن بالألف جنيه
2009	133	100	2034.9	100	15.3
2010	260.6	195.9	2788.4	137	10.7
2011	182	136.8	3112.2	152.9	17.1
2012	335	251.9	4723.5	232.1	14.1
2013	280.3	210.7	4064.3	199.7	14.5
2014	354	266.2	5345.4	262.7	15.1
2015	204.2	153.5	3961.5	194.7	19.4
2016	220.4	165.7	4798.1	235.8	21.77
2017	439.1	330.2	10055.4	494.1	22.9
2018	386	290.2	9650	474.2	25
2019	483.3	363.4	11502.5	565.3	23.8
المتوسط	298		5639.7		18.15

المصدر : جمعت وحسبت من :

1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة<sup>(3)</sup> .

2- الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - كتاب الإحصاءات السمكية السنوي - أعداد مختلفة<sup>(6)</sup> .

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من الأسماك للفترة 2009-2018.

F	R2	معدل التغير السنوي %	متوسط سنوي	المعادلة	المتغير التابع
10.7**	0.54	8.29	298	$Y = 149.68 + 24.72X$ (2.92)** (3.27)**	كمية الواردات بالآلاف طن
35.3**	0.79	15.42	5639.7	$Y = 421.81 + 869.64X$ (0.425)** (5.94)**	قيمة الواردات بالمليون جنيه
31.92*	0.78	6.89	18.15	$Y = 10.66 + 1.25X$ (7.11)* (5.65)*	السعر الإسترادي بالآلاف جنيه/طن

\* مستوي معنوية 0.01.

\*\* مستوي معنوية 0.05.

المصدر : جدول (1) .

متزايدا معنوي إحصائيا بلغ حوالي 1.25 ألف جنيه ، وبمعدل تغير بلغ حوالي 6.89 % من المتوسط السنوي لسعر طن الواردات السمكية المصرية البالغ حوالي 18.15 ألف جنيه خلال فترة الدراسة ، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 78 % من التغيرات الحادثة في سعر طن الواردات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

ب - معامل عدم الإستقرار للواردات السمكية :  
معامل عدم الإستقرار: وهو عبارة عن المتوسط الهندسي للنسب المئوية لإنحراف القيم المقدره عن القيم الفعلية وتشير قيمة معامل الإستقرار التي تساوى صفر إلى الحالة المثلى لإستقرار المتغير موضع الدراسة ، وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر بغض النظر عن الإشارة فإن ذلك يعنى عدم الثبات أوعدم الإستقرار في المتغير موضع الدراسة ، ويتم إحتساب درجة الإستقرار الإقتصادي للمتغير بتقدير النسبة المئوية للفرق المطلق بين القيمة الفعلية والمقدرة للمتغير بالنسبة للقيمة المقدره للمتغير كما بالمعادلة التالية (14).

$$\text{معامل الإستقرار} = 100 \times \frac{(Y^* - Y)}{Y^*}$$

حيث :  $Y =$  القيمة الفعلية للمتغير موضع الدراسة

$Y^* =$  القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة .

- تطور قيمة الواردات السمكية :

من الجدول (1) ودراسة تطور إجمالي قيمة الواردات السمكية المصرية للفترة 2009-2019 تبين إنه تراوح بين حد أدني بلغ نحو 2.03 مليار جنيه عام 2009 برقم قياسي قدر بنحو 100%، وحد أعلى بلغ نحو 11.05 مليار جنيه عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 565.3 % . وتشير معادلة الإتجاه الزمني العام بالجدول (2) إلي زيادة سنوية معنوية إحصائيا بلغت حوالي 869.64 مليون جنيه بمعدل تغير بلغ نحو 15.42 % من متوسط إجمالي قيمة الواردات السمكية المصرية البالغ نحو 5.64 مليار جنيه لفترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 79 % من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

- تطور السعر الإسترادي للواردات السمكية:

بدراسة تطور سعر طن الواردات السمكية المصرية (السعر الإسترادي) للفترة 2009-2019 بالجدول(1) يتبين أنه تراوح بين حد أدني بلغ حوالي 10.7 ألف جنيه/طن عام 2010 برقم قياسي قدر بنحو 69.9%، وحد أقصى بلغ حوالي 25 ألف جنيه/طن عام 2018 برقم قياسي قدر بنحو 155.5 % . كما يتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام بالجدول (2) أن متوسط سعر طن الواردات السمكية المصرية قد أخذ إتجاها عاما

الأسماك ، وتبين من الجدول التوزيع الجغرافي لكمية الواردات المصرية من الأسماك من دول العالم خلال الفترة 2015-2019 حيث أن السوق الهولندي إستحوذ علي الصدارة بمتوسط حوالي 111.9 ألف طن تمثل نحو 29.1% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة ، في حين جاء السوق النرويجي في المرتبة الثانية بمتوسط حوالي 45.2 ألف طن تمثل نحو 11.74% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة ، ثم السوق البرازيلي في المرتبة الثالثة بمتوسط حوالي 36.3 ألف طن تمثل نحو 9.43% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، تليها كل من أسواق اليابان، أسبانيا، الصين، فيتنام، إيرلندا ، عمان، أيسلندا، والإمارات على الترتيب ، بمتوسط نحو 9.17 % ، 8.86 % ، 6.78 % ، 4.26 %، 2.75 %، 2.73 %، 2.62 %، 2.1% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية لكل منهم على الترتيب خلال تلك الفترة.

كما يوضح الجدول (4) التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الأسماك من دول العالم المختلفة خلال الفترة 2015-2019 حيث تبين أن السوق الهولندي إستحوذ علي الصدارة بمتوسط قيمة بلغت حوالي 3.1 مليار جنيه تمثل نحو 22.16 % من إجمالي قيمة الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة ، في حين جاء السوق الإماراتي في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي 2.02 مليار جنيه تمثل نحو 14.37% من إجمالي قيمة الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، ثم جاء السوق النرويجي في المرتبة الثالثة بمتوسط حوالي 1.43 مليار جنيه تمثل نحو 10.22% من إجمالي قيمة الواردات المصرية المصرية خلال تلك الفترة، تليها كل من اليابان، البرازيل ، أسبانيا، الصين، فيتنام، اليمن ، عمان ، إيرلندا ، أيسلندا على الترتيب، بمتوسط نحو 8%، 7.18 %، 6.92 %، 6.39 %، 5.98 %، 3.17 %، 2.67 %، 2.46 %، 2.33 % لكل منهم على الترتيب من متوسط قيمة الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة.

وتبين من دراسة وتحليل معاملات الإستقرار لواردات الأسماك المصرية خلال الفترة 2009-2019 ومن الجدول (3) مايلي :

- أن قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية واردات الأسماك تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 2.57% عام 2013 ويعتبر أكثر الأعوام إستقرار ، وحد أقصى حوالي 36.72% عام 2015 ويعتبر أقل الأعوام إستقرار، وأن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية واردات الأسماك بلغ نحو 5.38% .

- أن قيمة معامل عدم الإستقرار لقيمة واردات الأسماك تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 2.69% عام 2011 ويعتبر أكثر الأعوام إستقرار ، وحد أقصى حوالي 57.57% عام 2009 ويعتبر أقل الأعوام إستقرار، وأن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية واردات الأسماك بلغ نحو 14.2% .

- أن قيمة معامل عدم الإستقرار لسعور واردات الأسماك تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 0.05% عام 2015 ويعتبر أكثر الأعوام إستقرار ، وحد أقصى حوالي 28.46% عام 2009 ويعتبر أقل الأعوام إستقرار، وأن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية واردات الأسماك بلغ نحو 10.7% .

#### ج- التوزيع الجغرافي للواردات السمكية المصرية من دول العالم:

- يوضح الجدول (4) تركيز أكثر من 50 % من كمية الواردات المصرية من الأسماك من ثلاث دول وهي هولندا، النرويج، والبرازيل كما تركيز نحو 80 % من الواردات السمكية من سبع دول هي هولندا، النرويج، البرازيل، اليابان، أسبانيا، الصين، وفيتنام مما قد يمثل مخاطرة قد تؤثر على الأمن الغذائي من الأسماك في مصر في حالة حدوث أي تغيرات إقتصادية أو سياسية أو مناخية في هذه الدول قد تؤثر على كمية صادراتها من الأسماك إلى مصر لذلك من الضروري توسيع قائمة الدول التي يتم إستيراد الأسماك منها لتقليل المخاطرة وزيادة الأمن الغذائي وتأمين الإحتياجات من

جدول (3): معامل عدم الإستقرار لكمية وقيمة ومتوسط سعر طن الواردات السمكية المصرية خلال الفترة 2009-2019.

بيان	معامل عدم الإستقرار للكمية	معامل عدم الإستقرار للقيمة	معامل عدم الإستقرار لمتوسط سعر الطن
2009	23.74	57.57	28.46
2010	30.87	29.03	18.69
2011	18.69	2.69	18.67
2012	34.78	21.10	9.96
2013	2.57	14.79	14.25
2014	18.79	5.22	16.85
2015	36.72	39.14	0.05
2016	36.56	34.97	5.37
2017	17.98	21.90	4.52
2018	2.74	5.83	7.94
2019	14.63	15.16	2.5
المتوسط	5.38	14.2	10.7

المصدر: 1- جمعت وحسبت من: جدول (1) ، (2) بالدراسة .

2- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.eg.gov.capmas](http://www.eg.gov.capmas) (5).

جدول (4): التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة 2015-2019.

بيان	كمية الواردات		قيمة الواردات		متوسط السعر الاستيرادي بالآلاف جنيه/ طن
	المتوسط بالآلاف طن	أهمية نسبية %	المتوسط بالمليون جنيه	أهمية نسبية %	
هولندا	111.9	29.1	3109.54	22.16	27.79
النرويج	45.2	11.74	1433.58	10.22	31.72
البرازيل	36.3	9.43	1007.1	7.18	27.74
اليابان	35.3	9.17	1124.37	8	31.85
أسبانيا	34.1	8.86	970.68	6.92	28.46
الصين	26.1	6.78	896.14	6.39	34.33
فيتنام	16.4	4.26	839.64	5.98	51.2
ايرلندا	10.6	2.75	345.29	2.46	32.57
عمان	10.5	2.73	374.74	2.67	35.69
أيسلندا	10.1	2.62	327.4	2.33	32.42
الإمارات	8.1	2.10	2015.91	14.37	248.88
اليمن	6.4	1.66	444.69	3.17	69.48
المملكة المتحدة	4.7	1.22	115.12	0.827	24.49
تايبوان	4.2	1.09	103.82	0.747	24.72
الهند	3.2	0.83	140	1	43.75
كوريا الجنوبية	2.2	0.57	60.94	0.43	27.7
الولايات المتحدة الأمريكية	2.2	0.57	85.77	0.49	31
* دول أخرى	17.4	4.52	860.2	4.64	37.44
الإجمالي	384.9	100	14028.62	100	841.23
متوسط	21.38		738.35		46.73
**معامل التركز الجغرافي	36.42		31.95		

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.eg.gov.capmas](http://www.eg.gov.capmas) .

**Xi** : إجمالي كمية أو قيمة صادرات سلعة معينة i .  
ويتبين من الجدول (4) أن معامل التركيز الجغرافي لكمية الواردات المصرية من الأسماك يقدر بحوالي 36.42% خلال الفترة 2015-2019 ، بينما بلغ معامل التركيز الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الأسماك نحو 31.95% خلال نفس الفترة.

## 2- الصادرات السمكية المصرية :

أن التصدير خيار إستراتيجي للنمو والتنمية في كافة دول العالم حيث أن نمو الصادرات يؤدي إلي زيادة معدلات نمو الناتج المحلي ورفع مستوى المعيشة للمواطنين ، وتصدر مصر كميات ضئيلة من الأسماك مما يؤكد نقص كفاءة القطاع السمكي علي الرغم من أهميته كمصدر للعملة الأجنبية والدخل القومي ، وتعد الصادرات السمكية أحد متغيرات التجارة الخارجية المصرية والتي تهدف خطط التنمية الإقتصادية إلي زيادتها ، وهي تتمثل في بعض الأسماك الطازجة أو المملحة أو المجمدة ، والأسماك أو القشريات المحفوظة والمذخنة كالسلمون والرنجة والجمبري المبرد أو المجمد أو المسلوقة ، والبطارخ بالإضافة إلي بعض الأصناف الأخرى.

أ- تطور كمية وقيمة وسعر طن الصادرات السمكية المصرية :

### - تطور كمية الصادرات :

من دراسة تطور إجمالي كمية الصادرات السمكية المصرية للفترة 2009-2019 بالجدول (5) تبين إنه تراوح بين حد أدني بلغ نحو 9.5 ألف طن عام 2011 برقم قياسي قدر بنحو 70.4%، وحد أعلى بلغ نحو 34.8 ألف طن عام 2017 برقم قياسي قدر بنحو 257.8% . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول (6) إلي زيادة سنوية بلغت حوالي 2.69 ألف طن بمعدل تغير بلغ نحو 12.1% من متوسط إجمالي كمية الصادرات السمكية المصرية البالغة نحو 22.3 ألف طن

- ويبين نفس الجدول أن متوسط سعر إستيراد الأسماك من الخارج خلال الفترة 2015-2019 قدر بنحو 46.73 ألف جنيه / الطن وقد تفاوت سعر الإستيراد من سوق إلى آخر، حيث تبين أن سوق الإمارات جاء في المركز الأول بمتوسط سعر بلغ نحو 248.88 ألف جنيه / طن ، يليه كل من أسواق اليمن، فيتنام ، الهند ، عمان ، الصين ، إيرلندا ، إيسلندا حيث بلغ متوسط السعر الإستيرادي للطن من الأسماك نحو 69.48 ، 43.75، 51.2، 35.69 ، 34.33 ، 32.57، 32.42 ألف جنيه لكل منهم على الترتيب من حيث أعلي سعر إستيرادي وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الواردات المصرية من تلك الدول من القشريات ذات الأسعار المرتفعة ، بينما جاءت كل من المملكة المتحدة، تايوان، كوريا الجنوبية، البرازيل، وهولندا كأقل الدول من ناحية السعر الإستيرادي حيث بلغ متوسط سعر إستيراد الطن نحو 24.49 ألف جنيه ، 24.72 ألف جنيه ، 27.7 ألف جنيه ، 27.74 ألف جنيه ، 27.79 ألف جنيه لكل منهم على الترتيب.

### د- التركيز الجغرافي للواردات السمكية:

#### درجة التركيز الجغرافي:

أن معامل التركيز الجغرافي **coefficient**

**Concentration Geographic** يقيس درجة التوزيع والتركز وذلك للتعرف على الدول ذات الأهمية النسبية المرتبطة بالنسبة للصادرات أو الواردات ، وقد إستنتج أنه إذا زادت قيمة معامل التركيز عن " 40 " دل ذلك على التركيز الجغرافي للصادرات أو الواردات ، ويتم حساب معامل التركيز الجغرافي للتجارة الخارجية (معامل Gini - Hirshman) وفق المعادلة التالية<sup>(1)</sup>:

$$C_i = \sqrt{\sum n \left(\frac{x_{ij}}{X_i}\right)^2} \times 100$$

حيث:

**Ci** : معامل التركيز الجغرافي لكمية أو قيمة صادرات سلعة معينة.

**Xij** : كمية أو قيمة صادرات سلعة معينة i من أو إلى الدولة j.

لفترة الدراسة ، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 77 % من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية يعكس أثرها عامل الزمن. من الأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي

جدول (5): تطور إجمالي كمية وقيمة ومتوسط سعر الصادرات السمكية المصرية خلال الفترة 2009-2019.

بيان	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		سعر طن صادرات الأسماك	
	الرقم القياسي %	كمية بالألف طن	الرقم القياسي %	قيمة بالمليون جنيه	متوسط سعر الطن بالألف جنيه	الرقم القياسي %
2009	100	13.5	100	128.25	9.5	100
2010	78.5	10.6	69.4	89.04	8.4	88.4
2011	70.4	9.5	109.6	140.6	14.8	155.8
2012	88.9	12	87.9	112.8	9.4	98.9
2013	141.5	19.1	137	175.7	9.2	96.8
2014	227.4	30.7	186.7	239.5	7.8	82.1
2015	139.5	18.84	176.3	226.1	12	126.3
2016	237.8	32.1	400.5	513.6	16	168.1
2017	257.8	34.8	502	643.8	18.5	194.7
2018	225.2	30.4	448	574.6	18.9	198.9
2019	250.4	33.8	532.4	682.8	20.2	213.2
المتوسط	22.3		320.6		13.15	

المصدر : جمعت وحسبت من :

1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة<sup>(3)</sup> .

2- الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - كتاب الإحصاءات السمكية السنوي - أعداد مختلفة<sup>(6)</sup> .

جدول (6): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من الأسماك للفترة 2009 - 2018.

بيان	المتغير التابع	المعادلة	متوسط سنوي	معدل التغير السنوي %	R2	F
1	كمية الصادرات بالألف طن	$Y = 6.13 + 2.69X$ (- 351)** (5.62)*	22.3	12.1	0.77	31.59*
2	قيمة الصادرات بالمليون جنيه	$Y = - 65.38 + 64.33X$ (- 1.04)* (6.95)*	320.6	20.07	0.84	48.28*
3	السعر التصديري بالألف جنيه/ طن	$Y = 6.47 + 1.11 X$ (3.33)** (3.89) **	13.15	8.44	0.63	15.17**

\* مستوي معنوية 0.01.

\*\* مستوي معنوية 0.05.

المصدر : جدول (5) .



## Economic Analysis of Egyptian Fish Foreign Trade

عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 213.2 % . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول (6) إلى أن متوسط سعر طن الصادرات السمكية المصرية قد أخذ إتجاهها عاما متزايدا معنويا بلغ حوالي 1.11 ألف جنيه بمعدل تغير بلغ نحو 8.44 % من المتوسط السنوي لسعر طن الصادرات السمكية المصرية البالغ حوالي 13.15 ألف جنيه خلال فترة الدراسة ، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 63 % من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

ب- معامل عدم الإستقرار للصادرات السمكية المصرية :

بدراسة معاملات الإستقرار لصادرات الأسماك المصرية للفترة 2009-2019 ومن الجدول (7) تبين مايلي :

- أن قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأسماك تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 2.45 % عام 2013 ويعتبر أكثر الأعوام إستقرار ، وحد أقصى حوالي 53.06 % عام 2009 ويعتبر أقل الأعوام إستقرارا، وأن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأسماك بلغ نحو 7.4 % .

- تطور قيمة الصادرات :

وبدراسة تطور إجمالي قيمة الصادرات السمكية المصرية للفترة 2009-2019 بالجدول (5) تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 89.04 مليون جنيه عام 2010 برقم قياسي قدر بنحو 69.4 %، وحد أعلى بلغ نحو 682.8 مليون جنيه عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 532.4 % . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول (6) إلى زيادة سنوية بلغت حوالي 64.33 ألف طن بمعدل تغير بلغ نحو 20.07 % من متوسط إجمالي كمية الصادرات السمكية المصرية البالغ نحو 320.6 ألف طن لفترة الدراسة ، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 84 % من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

- تطور السعر التصديري لطن الأسماك :

ومن خلال دراسة تطور سعر طن الصادرات السمكية المصرية (السعر التصديري) للفترة 2009-2019 بالجدول (5) يتبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 7.8 ألف جنية/ طن عام 2014 برقم قياسي قدر بنحو 82.1 % ، وحد أقصى بلغ حوالي 20.2 ألف جنية/ طن

جدول (7): معامل عدم الإستقرار لكمية وقيمة ومتوسط سعر طن الصادرات السمكية المصرية خلال الفترة 2009-2019.

بيان	معامل عدم الإستقرار للكمية	معامل عدم الإستقرار للقيمة	معامل عدم الإستقرار لمتوسط سعر
2009	53.06	1.12	25.49
2010	7.91	54.11	3.22
2011	33.1	45.58	51.17
2012	28.95	65	13.76
2013	2.45	54.60	23.4
2014	37.85	46.94	40.55
2015	24.52	56.15	15.67
2016	16.09	11.45	4.3
2017	14.70	0.08	12.46
2018	7.96	18.92	7.63
2019	5.37	11.67	8.19
المتوسط	7.4	11.24	15.1

المصدر: جمعت وحسبت من: جدول (5) ، (6) .

- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg) .

الإمارات في المرتبة الثانية بمتوسط نحو 4.93 ألف طن تمثل نحو 14.64 % من إجمالي الصادرات المصرية السمكية خلال تلك الفترة ، ثم جاء سوق الكويت في المرتبة الثالثة بمتوسط حوالي 3.9 ألف طن تمثل نحو 11.58 % من إجمالي الصادرات السمكية المصرية خلال تلك الفترة، تليها كل من أسواق لبنان، الولايات المتحدة الأمريكية، الأردن، إسرائيل، إيطاليا، وقطر بمتوسط بنحو 2.69، 2.06، 1.75، 1.71، 1.66، 1.47 ألف طن لكل منهم علي الترتيب من إجمالي الصادرات السمكية خلال تلك الفترة.

كما يبين الجدول (8) التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة 2015-2019 حيث أن سوق الولايات المتحدة الأمريكية في الصدارة بمتوسط حوالي 91.83 مليون جنيه يمثل نحو 13.24 % من إجمالي قيمة الصادرات السمكية المصرية خلال تلك الفترة والتي ترجع إلي ارتفاع السعر التصديري للأسماك المصدره إليه وخاصة من الأسماك الفاخرة من الدنيس والوقار والرخويات ، يليه سوق السعودية بمتوسط حوالي 87.38 مليون جنيه يمثل نحو 12.6 % من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة ، يليه الإمارات بمتوسط حوالي 77.06 مليون جنيه يمثل نحو 11.11 % من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة ، يليه إيطاليا بمتوسط حوالي 75.68 مليون جنيه يمثل نحو 10.91 % من إجمالي قيمة الصادرات السمكية ، ثم كل من إسرائيل، أسبانيا، الكويت ، ولبنان بمتوسط يبلغ نحو 8.28 %، 7.7 %، 6.84 %، 6.02 % من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة .

ويبين نفس الجدول أن متوسط سعر تصدير الأسماك خلال الفترة 2015-2019 قدر بنحو 27.09 ألف جنيه / الطن وقد تفاوت سعر التصدير من سوق إلى آخر، حيث تبين أن كل من أسبانيا، إيطاليا، الولايات

البحرينية تعافت عن تراجعها في عام 2017 ويعتبر أكثر الأعوام إستقراراً، وحد أقصى حوالي 56.15 % عام 2015 ويعتبر أقل الأعوام إستقراراً، وأن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات الأسماك بلغ نحو 11.24 % .

أن قيمة معامل عدم الإستقرار لسعر صادرات الأسماك المصرية تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 3.22 % عام 2010 ويعتبر أكثر الأعوام إستقراراً ، وحد أقصى حوالي 51.17 % عام 2011 ويعتبر أقل الأعوام إستقراراً، وأن متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لسعر صادرات الأسماك بلغ نحو 15.1 % .

ج- التوزيع الجغرافي للصادرات السمكية المصرية إلي دول العالم.

يوضح الجدول (8) تركيز حوالي 50 % من كمية الصادرات المصرية من الأسماك علي ثلاث دول هي السعودية، والإمارات ، والكويت وتركز نحو 75 % من كمية الصادرات المصرية من الأسماك علي سبع دول هي السعودية، والإمارات ، والكويت، ولبنان ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والأردن ، وإسرائيل ، وهو الأمر الذي قد يمثل مخاطرة قد تؤثر على العائد من النقد الأجنبي في حالة تغير السياسة الإستيرادية لتلك الدول أو حدوث أي تغيرات إقتصادية أو إجتماعية أو سياسية بهذه الدول قد تؤثر على حجم الطلب على الصادرات المصرية من الأسماك ، لذا فانه من الضروري المحافظة على هذه الأسواق إلى جانب العمل على فتح أسواق جديدة لزيادة الصادرات المصرية من الأسماك . ومن التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من الأسماك إلي دول العالم خلال الفترة 2015-2019 تبين أن سوق دولة السعودية استحوذ علي الصدارة بمتوسط حوالي 8.68 ألف طن تمثل نحو 25.77 % من إجمالي الصادرات المصرية السمكية خلال تلك الفترة ، في حين جاء سوق

## Economic Analysis of Egyptian Fish Foreign Trade

من الأسماك بحوالي 40.95 % خلال الفترة 2015-2019 كما يبين الجدول (8) ، وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي مرتفع نسبياً ويشير ذلك إلى تركيز كمية الصادرات المصرية من الأسماك في عدد محدود من الدول .

- وبلغ معامل التركيز الجغرافي لقيمة الصادرات المصرية من الأسماك نحو 40.13% خلال الفترة 2015-2019 كما يبين الجدول (8) ، وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي مرتفع نسبياً ويشير ذلك إلى تركيز قيمة الصادرات المصرية من الأسماك في عدد محدود من الدول.

مما سبق يتضح أن الصادرات المصرية من الأسماك تتصف بالتركيز في عدد محدود من الدول .

المتحدة الأمريكية ، والصين في المراكز الأولى جاءت كأعلى الدول من حيث السعر التصديري للأسماك إليها حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن إلى كل منها على التوالي بنحو 52.4 ، 45.59 ، 44.58 ، 43.14 ألف جنيه وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الدول جاءت في المراكز الأولى كأكبر الدول المستوردة للأصناف المرتفعة الثمن من الأسماك الفاخرة مثل الدنيس والوقار والرخويات، وتأتي كل من المغرب، والسعودية، وقطر كأقل الدول للسعر التصديري إليها حيث بلغ متوسط السعر التصديري للطن نحو 5.05 ، 10.07 ، 10.15 ألف جنيه لكل منهم على الترتيب.

د- التركيز الجغرافي للصادرات السمكية المصرية:

- قدر معامل التركيز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية

جدول (8): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة 2015-2019.

متوسط السعر التصديري بالألف جنيه/ طن	قيمة الصادرات		كمية الصادرات		بيان
	أهمية نسبية %	المتوسط بالمليون جنيه	أهمية نسبية %	المتوسط بالألف طن	
10.07	12.6	87.38	25.77	8.68	السعودية
15.63	11.11	77.06	14.64	4.93	الإمارات
12.17	6.84	47.47	11.58	3.9	الكويت
15.53	6.02	41.77	8	2.69	لبنان
44.58	13.24	91.83	6.12	2.06	الولايات المتحدة الأمريكية
19.7	4.97	34.48	5.2	1.75	الأردن
33.57	8.28	57.41	5.08	1.71	إسرائيل
45.59	10.91	75.68	4.93	1.66	إيطاليا
10.15	2.15	14.92	4.36	1.47	قطر
43.14	6.53	45.3	3.12	1.05	الصين
5.05	0.76	5.30	3.12	1.05	المغرب
52.40	7.70	53.45	3.03	1.02	أستراليا
36.91	1.67	11.59	0.93	0.314	فيتنام
23.09	0.83	5.77	0.74	0.25	البحرين
38.69	6.36	44.11	3.38	1.14	* دول أخرى
27.09		44.89		2.11	متوسط
	40.13		40.95		**معامل التركيز الجغرافي

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.eg.gov.capmas](http://www.eg.gov.capmas) .

%من التغيرات الحادثة في العجز في الميزان التجاري للأسماك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

- ودراسة تطور الميزان التجاري القيمي المصري للأسماك خلال الفترة 2009-2019 يتضح من جدول (9) أن عجز الميزان التجاري القيمي للأسماك المصرية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.91 مليار جنيه عام 2009 ، وحد أقصى بلغ حوالي 10.82 مليار جنيه عام 2019 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 5.32 مليار جنيه، وذلك يعني تدهور الميزان التجاري السمكي القيمي حيث تضاعفت قيمة العجز حوالي 5.7 مرة خلال فترة الدراسة. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور العجز في الميزان التجاري القيمي للأسماك في مصر بالجدول (10) إلى زيادة سنوية معنوية إحصائيا بلغت حوالي 805.3 مليون جنيه بمعدل تغير بلغ نحو 15.14% من متوسط إجمالي العجز البالغ نحو 5.32 مليار جنيه لفترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 78% من التغيرات الحادثة في العجز القيمي في الميزان التجاري للأسماك في مصر خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

ب- معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك:

يوضح الجدول (9) أن المتوسط الهندسي لمعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة 2009-2019 بلغ نحو 5.68% الأمر الذي يشير إلى معدل الإنخفاض النسبي لقيمة الصادرات المصرية من الأسماك مقارنة بقيمة الواردات، وقد تراوح معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك بين حد أدنى بلغ حوالي 2.39% عام 2012 برقم قياسي بلغ نحو 37.9% مقارنة بسنة الأساس 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 10.7% عام 2016 برقم قياسي قدر بنحو 169.61% مقارنة بسنة الأساس .

ثانيا: الكفاءة الإقتصادية للتجارة الخارجية السمكية المصرية :

تعكس التجارة الخارجية السمكية علاقة الصادرات السمكية بالواردات السمكية بمتغيراتها الكمية والسعرية والقيمية، والتي يمكن قياس كفاءتها الإقتصادية عن طريق نوعين من المعايير يتمثل أولهما في الميزان التجاري كما يتمثل ثانيهما في معدلات التبادل الدولية.

### 1-الميزان التجاري السمكي:

يمكن أن يطلق إصطلاح الميزان التجاري السمكي، من الناحية الكمية على الفرق بين كميتي الصادرات والواردات السمكية كما يطلق عليه من الناحية القيمية على الفرق بين قيمتي الصادرات والواردات السمكية وذلك لمقتصد معين خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة، ويعكس ذلك الفرق طبيعة العلاقة الإقتصادية بين طرفيه الممثلين لصافي التجارة الخارجية السمكية بموافقته لصالح الدولة حيث الفائض ويغير موافقته لصالح الدولة حيث العجز<sup>(9)</sup>.

### أ - تطور الميزان التجاري السمكي :

- بدراسة تطور الميزان التجاري الكمي المصري للأسماك خلال الفترة 2009-2019 كما يتضح من جدول (9) وجود عجز بالميزان التجاري الكمي المصري للأسماك قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 119.5 ألف طن عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 449.5 ألف طن عام 2019 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 275.7 ألف طن سنويا ، وذلك يعني تدهور الميزان التجاري السمكي الكمي خلال فترة الدراسة . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور العجز الكمي في الميزان التجاري للأسماك في مصر بالجدول (10) إلى زيادة سنوية معنوية إحصائيا بلغت حوالي 22.02 ألف طن بمعدل تغير بلغ نحو 7.98% من متوسط إجمالي العجز البالغ نحو 275.7 ألف طن لفترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي 49

## Economic Analysis of Egyptian Fish Foreign Trade

ومن معادلة الإتجاه العام بالجدول (10) تبين أن 0.3 % خلال الفترة 2009-2019 ، ولم تثبت معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك قد أخذ إتجاها عاما متزايدا بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي

جدول (9): تطور الميزان التجاري السمكي الكمي والقيمي ومعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة 2009-2019.

معدل تغطية الصادرات للواردات من الأسماك **		قيمة العجز في الميزان التجاري للأسماك *				الصادرات السمكية		الواردات السمكية		بيان
		القيمي		الكمي		قيمة	كمية	قيمة	كمية	
الرقم القياسي %	النسبة %	الرقم القياسي %	القيمة بالمليون جنيه	الرقم القياسي %	كمية بالألف طن	قيمة بالمليون جنيه	كمية بالألف طن	قيمة بالمليون جنيه	كمية بالألف طن	
100	6.3	100	1906.65	100	119.5	128.25	13.5	2034.9	133	2009
50.68	3.19	141.57	2699.4	209.21	250	89	10.6	2788.4	260.6	2010
71.7	4.52	155.85	2971.6	69	172.5	140.6	9.5	3112.2	182	2011
37.9	2.39	241.82	4610.7	187.25	323	112.8	12	4723.5	335	2012
68.62	4.32	203.95	3888.6	80.87	261.2	175.7	19.1	4064.3	280.3	2013
71.12	4.48	267.79	5105.9	123.77	323.3	239.5	30.7	5345.4	354	2014
90.59	5.71	195.91	3735.4	57.3	185.36	226.1	18.84	3961.5	204.2	2015
169.91	10.70	224.71	4284.5	101.58	188.3	513.6	32.1	4798.1	220.4	2016
101.63	6.40	493.62	9411.6	214.7	404.3	643.8	34.8	10055.4	439.1	2017
94.51	5.95	475.99	9075.4	87.95	355.6	574.6	30.4	9650	386	2018
94.22	5.94	567.47	10819.7	126.4	449.5	682.8	33.8	11502.5	483.3	2019
77.3	5.4	278.97	5319	123.46	275.7	320.6	22.3	5639.7	298	المتوسط

حيث أن :

\* قيمة العجز في الميزان التجاري من الأسماك = قيمة الواردات المصرية من الأسماك - قيمة الصادرات المصرية من الأسماك  
\*\* معدل تغطية الصادرات للواردات من الأسماك = (قيمة الصادرات السمكية / قيمة الواردات السمكية) × 100.

المصدر: جمعت وحسبت من: جدول (1) ، (5) .

- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.eg.gov.capmas](http://www.eg.gov.capmas).

جدول (10): معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من الأسماك للفترة 2009-2019.

بيان	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	R2	F
	العجز الكمي في الميزان التجاري للأسماك بالألف طن	$Y = 143.55 + 22.02X$ (2.81)** (2.93)**	275.7	7.98	49	8.57**
1	العجز القيمي في الميزان التجاري للأسماك بالمليون جنيه	$Y = 478.19 + 805.30X$ (0.506)* (5.67)*	5319	15.14	0.78	32.15*
2	معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك %	$Y = 3.65 + 0.3 X$ (2.77) (1.54)**	5.4	5.56	0.20	2.37

\* مستوي معنوية 0.01.

\*\* مستوي معنوية 0.05.

المصدر: جدول (9).

## 2- معدلات التبادل الدولية :

يقصد بمعدل التبادل الدولي لدولة ما ، بأنه هو "عدد الوحدات من السلعة المستوردة التي تحصل عليها الدولة مقابل وحدة واحدة تصدرها إلى العالم الخارجي وتوضح هذه المعدلات مدى التحسن في شروط التجارة الخارجية والتي تتغير في المدى القصير وفقا للتغير في الطلب والتغيرات في السياسة التجارية الخارجية والتغيرات في أسعار الصرف<sup>(12)</sup>، أما التغيرات في المدى الطويل فقد تعزى الى التغيرات الهيكلية في العرض والطلب المرتبطة بالنمو الاقتصادي<sup>(13)</sup>، وفيما يلي التحليل الإقتصادي لمعدلات التبادل الدولية الإجمالية والصافية والدخلية لصادرات وواردات الأسماك المصرية خلال فترة الدراسة 2009-2019.

### أ. معدل التبادل الدولي الإجمالي :

يقصد بمعدل التبادل الدولي الإجمالي أو ما يعرف بشرط التجارة الإجمالية توضيح العلاقة بين التغيرات في

كمية الصادرات والواردات من عام لآخر كما بالمعادلة التالية<sup>(8)</sup>:

معدل التبادل الدولي الإجمالي = (الرقم القياسي لحجم الصادرات ÷ الرقم القياسي لحجم الواردات) × 100

حيث أنه كلما إنخفض معدل التبادل الإجمالي عن 100 خلال فترة معينة فذلك يعني تحسن في شروط التجارة الخارجية حيث أنه مقابل حجم معين من الصادرات أمكن الحصول على حجم أكبر من الواردات عن ذي قبل<sup>(10)</sup>.

وبدراسة معدل التبادل الدولي الإجمالي بالمقتصد السمكي المصري وكما هو بالجدول (11) يتبين أنه بلغ حوالي 76.2 % خلال فترة الدراسة 2009-2019 ، مما يوضح وجود تحسن في شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية بما يعني مبادلة حجم معين من الصادرات السمكية بحجم أكبر من الواردات السمكية .

جدول (11): تطور معدلات التبادل الدولية (الإجمالي والصافي و الدخلي) في جمهورية مصر العربية خلال الفترة 2009-2019 .

بيان	معدلات التبادل الدولية		الميزان التجاري للأسماك		
	الدخلي %	الصافي %	الإجمالي %	*القيمي (بالمليون جنيهه)	*الكمي (بالألف طن)
2009	100	100	100	1906.65	119.5
2010	50.66	126.4	40.1	2699.4	250
2011	71.68	139.4	51.4	2971.6	172.5
2012	37.89	107.4	35.3	4610.7	323
2013	68.6	102.2	67.1	3888.6	261.2
2014	71.1	83.2	85.4	5105.9	323.3
2015	90.55	99.6	90.9	3735.4	185.4
2016	169.84	118.4	143.5	4284.5	188.3
2017	101.58	130.1	78.1	9411.6	404.3
2018	94.47	121.7	77.6	9075.4	355.6
2019	94.18	136.7	68.9	10819.7	449.5
متوسط	86.41	115	76.2	5319	275.7

\*قيم الميزان التجاري السمكي الكمي والقيمي سالبة الإشارة

المصدر :جمعت وحسبت من الجدول (1) ، (5) .

حيث أن زيادة معدل التبادل الدخلي عن 100 يعني تحسن شروط التجارة الداخلية بما يمكن الدولة من الحصول على حجم أكبر من الواردات من بيع صادراتها في سنة معينة بالنسبة لسنة أو فترة الأساس أي الزيادة في القدرة على الإستيراد<sup>(2)</sup>.

وبدراسة معدل التبادل الدولي الدخلي بالمقتصد السمكي المصري كما يتضح من جدول(11) أنه بلغ حوالي 86.41 % خلال الفترة الزمنية 2009-2019 مما يبين وجود تدهور في شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية الداخلية نتيجة لإنخفاض حجم الصادرات السمكية أو ارتفاع أسعار الواردات السمكية أو كلاهما ، مما يؤدي إلى الحد من مقدرة المقتصد السمكي المصري على الإستيراد وبالتالي الحصول على حجم أقل من الواردات السمكية من بيع صادراته من الأسماك خلال تلك الفترة .

ومن العرض السابق يتضح أن :

1- بلغ المتوسط السنوي للعجز الكمي بالميزان التجاري السمكي المصري حوالي 275.7 ألف طن سنويا ، بقيمة بلغت حوالي 5.32 مليار جنيه مما يعنى تدهور الميزان التجاري السمكي الكمي والقيمي خلال فترة الدراسة 2009-2019 مما يشكل عبء على الإقتصاد المصري.

2- بلغ معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك نحو 5.68 % مما يشير إلى معدل الإنخفاض النسبي لقيمة الصادرات السمكية المصرية مقارنة بقيمة الواردات السمكية خلال فترة الدراسة 2009-2019.

3- تحسن شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية لمعدل التبادل الدولي الإجمالي والصافي حيث بلغت حوالي 76.2 % ، 115% لكل منهم على الترتيب خلال فترة الدراسة 2009-2019 ، بينما تدهورت شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية الداخلية اذ بلغت حوالي 86.41 % مما يؤدي إلى الحد من المقدرة على الإستيراد .

ب . معدل التبادل الدولي الصافي:

يعتبر هذا المعدل من أبسط المعدلات وأكثرها إنتشارا، ويقصد به المقارنة بين الأرقام القياسية لأسعار الصادرات والأرقام القياسية لأسعار الواردات كما بالمعادلة التالية<sup>(7)</sup>:  
معدل التبادل الدولي الصافي = (الرقم القياسي لأسعار

الصادرات ÷ الرقم القياسي لأسعار الواردات) × 100

حيث أن زيادة معدل التبادل الصافي عن 100 يعبر عن إتجاهه في مصلحة الدولة ، في حين أن إنخفاضه عن 100 يعبر عن إتجاهه في غير مصلحة الدولة، بما يعني أنه إذا كانت النسبة بين الرقم القياسي لأسعار الصادرات والرقم القياسي لأسعار الواردات أكبر من 100 فإنه هناك تحسن في شروط التجارة بالنسبة للدولة أي أنها تبيع للخارج بسعر أكبر من الذي تشتري به وبالتالي يمكن مبادلة حجم معين من الصادرات بحجم أكبر من الواردات عن ذي قبل<sup>(4)</sup> ، أما إذا كانت النسبة أقل من 100 فذلك يعني أن هناك تدهور في شروط التجارة أي أن الدولة تشتري من الخارج بسعر أكبر من الذي تبيع به إلى الخارج.

وبدراسة معدل التبادل الدولي الصافي بالمقتصد السمكي المصري كما بالجدول (11) يتضح أنه بلغ حوالي 115% خلال الفترة 2009-2019 مما يوضح وجود تحسن في شروط التجارة الخارجية السمكية المصرية نتيجة لإرتفاع أسعار الصادرات مقابل إنخفاض أسعار الواردات أو ثباتها وبالتالي يمكن مبادلة حجم معين من الصادرات بحجم أكبر من الواردات أي في صالح المقتصد السمكي المصري خلال فترة الدراسة.

ج . معدل التبادل الدولي الدخلي:

يقصد بمعدل التبادل الدولي الدخلي هو القدرة على الإستيراد ويمكن الحصول على معدل التبادل الدولي الدخلي من خلال المعادلة التالية<sup>(11)</sup>:

معدل التبادل الدولي الدخلي = (الرقم القياسي لقيمة الصادرات ÷ الرقم القياسي لأسعار الواردات) × 100

- وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها :
- أ- بالنسبة للميزان التجاري السمكي:
- العمل على ترشيد إستيراد الأصناف السمكية مرتفعة الثمن كالفشريات والرخويات والمصنعات السمكية لتقليل العجز في الميزان التجاري .
- التوسع في إنتاج وتصدير الأصناف السمكية الفاخرة مرتفعة الثمن المطلوبة بالأسواق الخارجية.
- فتح أسواق تصديرية جديدة لا تهتم بالمواصفات العالية لكن تهتم بإنخفاض السعر مثل الدول الأفريقية.
- ب- بالنسبة للتركز الجغرافي للواردات والصادرات المصرية من الأسماك:
- توسيع قائمة الدول التي يتم إستيراد الأسماك منها لتقليل المخاطرة وزيادة الأمن الغذائي وتأمين الإحتياجات من الأسماك.
- المحافظة على الأسواق الحالية المستوردة للأسماك المصرية إلى جانب العمل على فتح أسواق جديدة لزيادة الصادرات المصرية من الأسماك .
- المراجع :**
1. أحمد فؤاد عبد الحكيم وآخرون ، القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية فى الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد السابع والعشرون- العدد الرابع- ديسمبر(ب)2017.
  2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إحصاءات الإنتاج السمكي في جمهورية مصر العربية - أعداد مختلفة.
  3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.
  4. الغرفة التجارية بالشرقية - الإدارة الاقتصادية - منظومة الأسماك وإمكانيات تحقيق الأمن الغذائي" في مصر (صيد- زراعة- تجارة- صناعة- تصدير) - يونيو 2013.
  5. الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg) .
6. الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - كتاب الإحصاءات السمكية السنوي - أعداد مختلفة .
  7. سرحان احمد سليمان (دكتور ) - التجارة الخارجية المصرية للمنتجات السمكية وتوزيعها الجغرافي ومؤشراتها الاقتصادية - مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد 61 - (العدد الخامس -أكتوبر 2016 -ص 770 ) .
  8. علي لطفى ( دكتور )- التخطيط الاقتصادي - دراسة نظرية وتطبيقية- المطبعة الكمالية- القاهرة 1974 - ص255.
  9. كامل بكري (دكتور) ، محمود يونس (دكتور) - مقدمة في اقتصاديات التجارة الخارجية - دار الجامعات المصرية - الاسكندرية - 1982 - ص69.
  10. محمد السيد حسين لابي - تحليل اقتصادي لسياسة تنمية الثروة السمكية المصرية - رسالة دكتوراه -قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنيا 1995 - ص 134.
  11. محمد السيد حسين لابي - دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للأسماك وأهم العوامل المؤثرة عليها - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثلاثون - العدد الثاني - يونيو 2020.
  12. محمد حلمي الصيفي (دكتور) - بعض ملامح التجارة الخارجية المصرية للأسماك - مجلة العلوم وبحوث التنمية - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية - مجلد 37 -مارس 1992 - ص 143.
  13. محمد عبد العزيز عجيمة (دكتور) - الاقتصاد الدولي - دار الجامعات المصرية - الاسكندرية - 1977 - ص69.
  14. مهابه عبد المعطى السيد أحمد مهابه ، دراسة إقتصادية لإنتاج وتصدير محصول البردقوش فى مصر، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر مجلد 58 ( 2 ) 2020.
  15. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي، أعداد مختلفة.



## ECONOMIC ANALYSIS OF EGYPTIAN FISH FOREIGN TRADE

R. H. Mostafa

Division of Economic and Social Studies - Desert Research Center

---

**ABSTRACT:** Egypt suffers from a deficit in the fish trade balance, where the average deficit was about 5.32 billion pounds during the average period 2009-2019, which constitutes a burden on the trade balance of the Egyptian state, and the research aimed to study the current situation of Egyptian foreign trade for fish and the study reached several results, the most important of which are:

- Study of the evolution of Egyptian fish imports for 2009 - 2019 was found to have ranged from a minimum of about 133,000 tons in 2009 to an even higher of about 483.3 thousand tons in 2019, and an annual increase of around 24.72 thousand tons per year, a change of about 8.29% of the average total Egyptian fish imports of about 298,000 tons for the study period.
- From the evolution of the total amount of Egyptian fish exports for 2009-2019, it was found that it ranged from a minimum of about 9.5 thousand tons in 2011, to a higher of about 34.8 thousand tons in 2017 and an annual increase of about 2.69 thousand tons, a change of about 12.06% of the average total amount of Egyptian fish imports of about 22.3 thousand tons for the study period.
- Studying the evolution of the Egyptian economy's fish trade balance during the 2009-2019 period, it was found that the average annual amount of the Egyptian fish trade balance deficit was approximately 275.7 thousand tons per year, with a deficit value of about 5319 million pounds.
- The rate of export coverage of Egyptian fish imports was about 5.68%, indicating a relatively low rate of value of Egyptian fish exports compared to that of fish imports.
- The geographical concentration factor for Egyptian fish imports was estimated at 36.5. It has been characterized by a lack of geographical concentration in the period 2015-2019.
- The geographical concentration factor of Egyptian fish exports was estimated to be about 40.95% over the 2015- 2019 period, showing that the geographical concentration factor is relatively high. This indicates that Egyptian fish exports are concentrated in a limited number of countries.

**Key words:** Foreign trade - trade balance - Egyptian fish.

---

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ شيخون عز الدين محمد معهد الأقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

أ.د/ رجب مغاوى على زين كلية الزراعة - جامعة المنوفية